

الطريق إلى الحيرة | قصة الخلافة الراشدة [71]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وفي الحلقة الماضية تعرفنا على خالد بن الوليد رضي الله عنه على بدايات الفتوح الاسلامية في فارس وذكرنا الانتصار الاول لخالد ابن الوليد في موقعة الابلوا - 00:00:00

او كاظمة هي نفس الموقعة واحدة. او موقعة ذات السلاسل برضه ده اسم يعني لنفس الموقعة. والكلام ده كان في محرم سنة اتناشر هجرية يعني تقريبا في نفس الشهر اللي حصلت في موقعة اليمامة. سيدنا خالد خلص اليمامة في حرب مرتدي بني حنيفة - 00:00:20

مباشرة الى الفتوح الفرنسية في نفس الشهر حقق هذا النصر الكبير وقتل عدد كبير من الفرس وقتل هرمزاه قائد الفرس في الموقعة وفرق باذ وانشجان اكبر قائدين تحت هرمز الى مدينة المزار. المزار هذه مدينة في شمال - 00:00:40

الابلوا يعني بدأ سيدنا خالد يتوغل في داخل العراق. بعض الناس كانت بتسأل هو خالد بن الوليد رضي الله عنه كان عمره كام سنة في هذا التوقيت؟ تقريبا كان عمره واحد وخمسين سنة. وما شاء الله يعني لياقة بدنية عالية وقدرة على الحركة - 00:01:00

او مناورة ومنوشة يعني وتفكير استراتيجي يعني كان حاضر الذهن وحاضر القوة وحاضر البدن يعني ما شاء الله كان ادأه اه رائع واحد وخمسين سنة. في الوقت ده برضو كان اه كسرى فارس اسمه ارض شير - 00:01:20

واحنا عارفين الفترة ديت كان بيتولى ملك فارس عدد كبير من من الاكاسرة. كل شوية واحد يعني يموت او يعزل او يخلع يعني وييجي واحد تاني وهكذا كان في لحظة او في فترة من فترات الاضطراب وده من بعد قتل كسرى الثاني بدعوة - 00:01:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه آآ احنا قلنا خطة ابي بكر الصديق ان في جيشين يتحركوا مع بعض. جيش خالد من الجنوب جنوب العراق وجيش عياض ابن غنم رضي الله عنه من شمال العراق - 00:01:57

وان الاتنين مفروض يلتقوا في الحيرة واللي يوصل الحيرة الاول يبقى رئيس الجيش كله وبعد كده ينتقلوا لفتح المدائن. دي الخطة المبدئية. خالد ما شاء الله نجح في الموقعة الاولى الابلوا وهينتقل بعد كده للموقعة الثانية يعني يخترق بقى العراق. لكن عياض ابن غنم كان واجهته مشكلة - 00:02:14

نعم وهو خارج في اتجاه العراق مر على دومة الجندل. دومة الجندل ديت في شمال الجزيرة العربية. هي دلوقتي في شمال السعودية وهي محطة رئيسية له قبل ما ينتقل الى مدينة المصيخ اللي هي في شمال العراق اللي هو مفروض يبدأ الفتوح منها وينزل - 00:02:35

الى الحيرة. لكن عند دومة الجندل وجد مشكلة. مشكلة ايه؟ مشكلة ان قائد دومة الجندل خالف عهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل عهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام القائد ده كان اسمه اوكايدر ابن عبدالمك كان نصراني وكان عهد رصاص السلام على - 00:02:56

الجزية والسلام مع المسلمين. كان تابع للدولة المسلمة وبيدفع الجزية. لما حصلت اه لما حصلت وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام وحروب الردة نقض العهد وخالف الامر وبدأ يتحصن ليحارب المسلمين وكان معه قائد تاني الاتنين بيشتركوا مع بعض في قيادة - 00:03:16

الجندل والاتنين اصروا على حرب المسلمين. عياض ابن غن ما قدرش ان هو يكمل الطريق. وقف عند دومة الجندل وده الحقيقة

قراره سليم. ما يقدرش يتجاوز دومة الجندل ويدخل على العراق وفي ظهره جيش اوكايدر ابن عبد الملك الذي نقض - [00:03:36](#) اللي ممكن طبعا يلتف حواليه من ظهره وتكون المشكلة آآ تغرق فيها الجيوش الاسلامية. فقرر ان هو يفتح الاول دومة الجندل قبل ان ينتقل الى فتح العراق لكن حصون دومة الجندل وقوة دومة الجندل منعت عياض ابن ظن من تحقيق النصر فوقف عند دومة الجنة. هنشوف - [00:03:56](#)

خالد بن الوليد في وقت متزامن مع خطوات عياض ابن الغنم للأسف هو عياض ابن غنم ما قدرش يتحرك اكثر من ذلك فضل يعني فترة طويلة في محاولات فتح هذه المدينة وخالد زي ما هنشوف دلوقتي ايه خطواته في العراق. اه التقى خالد المريد في موقعة - [00:04:16](#)

شمال الابولا مقاتل المزار ديت برضو بتعرف بموقعة الثني. لما تيجي تقرا في المصادر وتلاقي موقعة الثنائية هي هي نفس المزار. الثني ده فرع من اه دجلة كان اه كان موجود في المنطقة فرع صغير من - [00:04:36](#) دجلة عشان كده تعرف الموقعة بهذا الاسم. ودي الموقعة الوحيدة لخالد بن الوليد اللي تمت شرق الفرات. احنا عارفين ان العراق مقسوم بنهرين من الشمال للجنوب نهر الفرات غربا ونهر دجلة شرقا. واللاتين بيلتقوا - [00:04:56](#) وبعض الشط العرب في جنوب العراق ويصبوا بعد كده في الخليج العربي. فمعارك خالد ميت كلها غرب الفرات. يعني في المسافة او في المنطقة ما بين العراق وما بين الجزيرة العربية. عشان يكون على اطراف الصحراء. في المناطق اللي هي - [00:05:16](#) يقدر يرجع بجيشه لو حصل له انكسار او هزيمة. لو دخل في داخل العراق بين دجلة والفرات العوائق المائية هذه قد تمنع رجوع الجيش فكان بيتجنب ان هو يقاتل في شرق الفرات عشان ما يقبلش الفرات في ظهره. لو الفرات في ظهره حصلت هزيمة ممكن يتعذب - [00:05:36](#)

عليه عبور نهر الفرات والفرار بجيشه لمحاولة الكرة مرة ثانية يعني. لكن الموقعة دي بالذات كان تجمع الجيش الفارسي سريع للغاية وسيدنا خالد حاول ان هو يباغت هذا الجيش قبل ان يستعد لان هو لسه منتشي الجيش المسلم بانتصاره - [00:05:56](#) الكبير في موقعة الابولا. فعبور الفرات رضي الله عنه وارضاه والتقى مع الجيش الفارسي. كان بقيادة قارن ابن قريناس قارن هذا احد كبار القادة الفارسيين وكان معه في نفس الموقعة قباز وانوشجان. القباز وانوشجان اللاتين اللي فروا من موقعة اه اه القبول - [00:06:16](#)

هم اللاتين اجتمعوا يعني بقوا الثلاثة قادة من القادة الكبار الفارسيين في هذه الموقعة والجيش الفارسي كان ساعتها بيزيد على السبعين الف مقاتل وجيش سيدنا خالص زي ما هو تمتناشر الف لم يفقد خالد ابن الوليد في موقعة الابولا عددا كبيرا من الشهداء. يعني عدد كان محدود - [00:06:36](#)

فالجيش تقريبا زي ما هو ودارت الموقعة. اول الموقعة حصل نوع من المبارزة الفردية في بداية الموقعة برضو. وخرج من الفرس الثلاثة قادة. يعني سبحان الله كأن الله يخرجهم. الثلاثة مرة واحدة يعني كان مفروض يخرجوا واحد ويخلوا حد احتياطي - [00:06:56](#)

عشان لو حصلت مشكلة لكن خرج الثلاثة يعني بتقدير الله عز وجل قارن وقباز واروشجان. فخرج لهم من معقل ابن الاعشى رضي الله عنه وعاصم ابن عمرو التميمي رضي الله عنه وعاصم ده اخو القعقاع. القعقاع اللي اتكلمنا في الحلقة - [00:07:16](#) الماضية انه صوت القعقعة في جيش بالف رجل. وهذه شهادة الصديق. اخوه كان عاصم ابن عمرو التمامين وبرضه كان على درجة عالية جدا من الكفاءة اول مرة حربية فعاصم ابن عمرو التميمي خرج وعدي ابن حاتم وده طبعا يعني مفاجأة جميلة ان الشيخ عدي ابن حاتم في الفتوح - [00:07:36](#)

ابن حاتم لو تذكره حلقة من الحلقات الماضية ذكرنا حواراه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول عليه الصلاة والسلام يبشره بفتح الحيرة ويبشره بفتح فارس وامتلاك كنوز كسرى. وساعتها عديد ابن حاتم قال له كسرى ابن هرمز قال له كسرى ابن هرمز. فالان عدي بن حاتم. سبحان الله! الكلام ده - [00:07:56](#)

كان سنة تسعة من الهجرة. احنا في سنة اتناشر دلوقتي من الهجرة محرم اتناشر من الهجرة او سفر اتناشر من الهجرة. بيشتري عدي بن حاتم في فتحي كنوز كسرى اللي هو كان مذهول من ثلاث سنوات عندما اخبره الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك. فكان عدي بن حاتم. فعندنا الثلاثة ضد ثلاثة - [00:08:16](#)

والحمد لله ثلاثة صفر. المسلمين انتصروا في هذه الموقعة قتلت ثلاث قادة فارسيين في اول لحظات القتال. وطبعا يعني حدث ولا حرج عن مدى الاضطراب الذي كان في الجيش الفارسي نتيجة انهيار القيادة مرة واحدة كده. ثلاث مسلمين معقل ابن الاعشى -

[00:08:36](#)

عاصم ابن عمرو التميمي عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنهم اللي الثلاثة انتصروا في الصدام وسقط الثلاثة وبعدها كانت الهزيمة ساحقة للجيش الفارسي وقتل في هذه المعركة من الفرس ثلاثون الفا. ثلاثين الف بنتكلم على قتل متتابع - [00:08:56](#)

متتالي بشيء يعني اه اه عظيم غنائم كثيرة جدا. عدد كبير من الاسرى وعدد كبير من السبي ومما يذكر في هذه الموقعة ان من الذين اسروا في هذه الموقعة رجل او غلام صغير اسمه يسار. ويسار هذا بعد - [00:09:16](#)

كده اسلم وكان هو ابو التابعي الشهير الحسن البصري. الحسن البصري ابوه يسار من اسرى المزار او الثاني زي ما قلنا. وطبعا هذا كله في ميزان حسنات خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه الجيش الذي كان معه. اه خالد - [00:09:36](#)

المزارعين واهل المناطق كلها على الجزية. هم اتوا الى خالد ابن الوليد وهو كان لا يقاتل الا من قاتله رضي الله عنه وارضاه. يعني هو يعرض على الناس الاسلام او الجزية او القتال. الذين يقاتلون هذا هذا الجيش الثلاثين الف اللي قلناهم دولت ثلاثين الف مقاتل -

[00:09:56](#)

اللي ماتوا اللي قتلوا من الجيش الفارسي ثلاثين الف جندي من الجيش الفارسي. اما المدنيين ما كانش تعرض لهم باي شيء خالد ابن الوليد رضي الله عنه ولا الجيش المسلم بشكل عام. انما كانوا بيعرضوا عليهم الاسلام او الجزية او ان هم يدخلوا يقاتلوا مع الفرس.

فاهل المنطقة اللي هم - [00:10:16](#)

المنطقة اللي هم القبائل العربية القاطنة في العراق كلها في هذه المنطقة جاءت الى خالة تعرض القبول الجزية فعرض فقبل منه الجزية. الجزية عشان برضو نكون مطلعين على معناها. الجزية هذه الضريبة يؤديها اهل المناطق المفتوحة هذه - [00:10:36](#)

للدولة المسلمة. في نظير ان تحميهم الدولة المسلمة من عدوهم. تحميهم بقى من الفرس تحميهم من الرمان. تحميهم من اي عدو. وتحافظ على استقرار الامن في هذا المكان وتكفل قيادة الدولة. يعني انت بتتحمل قيادة الدولة كلها وحماية هؤلاء الناس والجيش

جيشك - [00:10:56](#)

اللي هيحمي وهم مش مطالبين بالمشاركة في الجيش. بالعكس لما كان حد فيهم بيشارك بيشارك في الجيش يحتاجه المسلمون ويتعاون مع المسلمين الحرب كانت تسقط عنه الجزية. يعني الجزية في في نزيير الدفاع عنهم. والجزية التي كانوا يدفعونها هذه

كانت اقل بكثير من الضرائب - [00:11:16](#)

التي كانوا يدفعونها لدولهم يعني اقل من الضريبة العرب اللي كانوا عايشين في العراق بيدفعوا الضريبة للفرس فلما دخل المسلمين وخذوا الجزية ادي الجزية اقل من النصف. من الضرائب التي كانوا يدفعونها للفرس. كذلك عندما دخل المسلمون الى الشام او دخلوا

الى مصر - [00:11:36](#)

الجزية التي كان يدفعها اهل البلد اقل من الضريبة التي كانوا يدفعونها للمحتل الذي كان آآ كانوا تحت امرته قبل دخول الاسلام ومش بس كده ده الجزية هذه اقل من الزكاة التي يدفعها المسلم - [00:11:54](#)

تخيل يعني مسلم بيدفع زكاة اخر السنة بعد ما يحول الحول اكثر من الجزية اللي بيدفعها النصراني او المجوسي في آآ دولة فارسية او الدولة الرومانية. الجزية لا يدفعها المعتكف للعبادة. ولا تدفعها المرأة ولا يدفعها الصبي الصغير - [00:12:10](#)

ولا يدفعها الشيخ الكبير. لا يدفعها العاجز عن القتال اللي عنده مرض من الامراض عاهى من عاهات تمنعه من القتال. لا يدفعها الا من كان قادرا على القتال. تخيل! لكن الزكاة لأ. الزكاة لو انها - [00:12:30](#)

طفل صغير وارث عنده ميراث كبير حال عليه الحول وبلغ النصاب بيدفع زكاة. المرأة المسلمة ان تدفع الزكاة. مش كده؟ الشيخ الكبير في الاسلام يدفع الزكاة. الشيخ المعتكف للعبادة يدفع الزكاة. اي حد في الاسلام معه نصاب وحال - [00:12:46](#)

يدفع الزكاة. الجزء مش كده. فعايز اقول من منطلق مادي. الناس ديت يعني كانت لو دخلت الاسلام هتدفع اكتر وهي قبلت بالجزية والجزية عندها اقل عشان الناس اللي بتقول ان احنا دخلنا هذه البلاد طمعا في اموالهم او طمعا في - [00:13:06](#)

المحصل من الجزية او ينظروا الى الجزية نظرة يعني آآ انها فيها ظلم. لا بالعكس. الجزية اقل مما يدفعه المسلمون يدفعك كل النصارى او كل المجوس كما او كل اليهود او كل المجوس يعني اي حد داخل تحت الدولة المسلمة كما - [00:13:26](#)

مع المسلمين. المسلمين كلهم اذا بلغوا النصاب وحال عليهم الحول يدفعون الجزية. فده كان وضع آآ المسلمين وسيدنا الانتصار قائد جنوب العراق في هذه الفترة. بعد موقعة موقعة المزار دي كانت في سفر. احنا بنتكلم سفر سفر - [00:13:46](#)

اتناشر هجرية. موقعة الاوبولا اللي قبلها كانت في محرم. يعني بنتكلم في كل شهر موقعة او اتنين من المواقع مباشرة بعد المزار جت موقعة الولجة. الولجة عرف سيدنا خالد ان في شهر سفر برضه في نفس الشهر اللي تمت فيه موقعة - [00:14:06](#)

اه المزار اه ان الفرس بدأوا يتجمعوا ثاني في موقعة في مدينة اسمها الولجة. وان اللي هو كان اسرع فارس في ذلك الوقت ارسل الى واحد اسمه الاند زغر الاند زغر ده كان آآ حاكم خراسان. خراسان في شرق الدولة - [00:14:26](#)

الفارسية فبدأ يستدعي كبار القادة من هنا وهناك. استدعى الاند زغر واستدعى واحد اسمه بهمان جازوي. دول من اكبر القادة الفارسين في ذلك الوقت استدعاهم للمدائن وكلفهم بحرب المسلمين فانطلق اللي هو الاند زغر ده عشان يحارب المسلمين في موقعة الولجة - [00:14:46](#)

وانضمت في هذه الموقعة قبائل بني بكر بن وائل النصرانية العراقية للجيش الفارسي. وطبعا ده يعني كم مرة؟ قال له اصلا اتباع للدولة الفارسية منذ آآ زمن بيدفعوا الضريبة للدولة الفرنسية والدولة الفرنسية بتعطيهما الحماية. في هذه الموقعة دخلت اعداد كبيرة - [00:15:06](#)

من الجيش العربي من بني بكر بن وائل مع الجيش الفارسي في موقعة الولجة. وخالد ابن الوليد رضي الله عنه عمل في هذه الموقعة خطة بتدرس في الكليات العسكرية معروفة بخطة الكماشة. ايه الخطة ديت؟ آآ قسم - [00:15:26](#)

اخفى من جيشه قسمين كبيرين. قسم جعله خلف تل ايمن خلف الجيش وقسم جعلوا خلف تل ايسر وبدأ هو يشترك بجزء من جيشه في موقعه. يعني مسلنا نقول ان هو اشترك بعشر تلاف هو جيشه تمتناشر الف. عشر تلاف تقريبا مقاتل - [00:15:46](#)

اربع تلاف وراء التل الايمن واربع تلاف وراء التل الايسر. جعل على التل الايمن او على القسم المختفي خلف التل الايمن. بص ابن ابي رهم الجهني رضي الله عنه وجعل على التل الايسر السعيد ابن مرة العجلي رضي الله عنه وامرهم الا يتحركوا - [00:16:06](#)

الا عندما يأتي الامر او الاذن منه رضي الله عنه وارضاه. وبدأ القتال بعد قليل من المسلمين ضد الفرس. وصبر الفريقان فترة من القتال وسيدنا خالد هو بيقااتل بنصف جيشه تقريبا دلوقتي ومع ذلك عنده صبر طويل مطاولة الى اخر مدى - [00:16:26](#)

الى ان شعر رضي الله عنه ان الفرس بدأوا ينهكوا من القتال امر الفريقين الايمن والايسر انهم يزهروا من خلف التلال فظهروا في خلف الجيش الفارسي. فصار الجيش بتاع خالد في آآ يعني منطقة او في امام الجيش الفارسي وفي - [00:16:46](#)

زهر الجيش الفرنسي جنود مسلمون والجنود المسلمون هؤلاء لم يقاتلوا منذ اول النهار. عندهم طاقة وعندهم قوة عندهم جلد عندهم رغبة في تحقيق النصر واتفاجئ الفرس مفاجأة كبيرة جدا بوجود الجيش المسلم في ظهره فحدثت الهزيمة - [00:17:06](#)

الكبيرة وفر الاند زغر الى الصحراء ومات بها عطشا. يعني لم يقتل من المسلمين ولكنه مات آآ يعني كانت دي نهايته في الموقعة وقتل عدد كبير جدا من نصارى بني بكر بن وائل في هذه الموقعة. وده اللي خلاها بتغضب بشدة. وتجمع عدد كبير من المقاتلين عشان - [00:17:26](#)

يقاتله خالط في الموقعة التي بعدها. الموقعة التي بعد موقعة اوليس. اوليس هذه مدينة بردو في شمال الوالدة يعني احنا زي ما انتم شايفين كده سيدنا خالد الاوبلة المزار الولجة سم اوليس عمال ينتقل من منطقة الى منطقة وصل للمدينة الرابعة - [00:17:46](#)

او الموقعة الرابعة هذه الموقعة الرابعة كان فيها عدد كبير من نصارى بني بكر بن وائل. وبرضو جزء من الجيش الفارسي بقيادة رجل مشهور عندهم اسمه جابان. فالجابان زائد القبائل النصرانية - [00:18:06](#)

من بني بكر اعدادهم كانت بتتجاوز التسعين الف. والموقعة طالت على المسلمين. بتتكلم على الموقعة الرابعة في غضون شهر ونص يعني جهد كبير وتعب وارهاق لكن ما شاء الله الجيش كان بيؤدي اداء طيب جدا. الموقعة - [00:18:26](#)

الى قرب المغرب. واحنا عارفين ان ساعتها في في هذه الاوقات في في الاوقات المتقدمة في التاريخ ديت ما كانوش بيقاتلوا بالليل. اول ما يبجي لين تنفصل الجيوش وبتندي ايه؟ نقاتل في اليوم اللي وراه. سيدنا خالد كان خايف ان هو اذا انتزر الى صباح اليوم الثاني ان - [00:18:46](#)

الجيش اللي امامه قوته ان هو يهجم عليه بجديد او تأني لهم اعداد كبيرة وخاصة انهم يقاتلون في العراق ارض بني بكر بن وائل يعني ممكن يكون الجموع هناك غير متخيلة. فدعا الله عز وجل في هذه الموقعة واقسم واقسم انه لو - [00:19:06](#)

قتل لو انتصر في هذه الموقعة اجرى نهرهم بدمائهم. اقسم خالد ابن الوليد انه سيجري هذا الذي يقاتلون الى جواره فرع من فروع آ نهر الفرات كانوا يقاتلون عنده واقسم انه لو انتصر على جيش - [00:19:26](#)

الفرس اللي اجرى نهرهم بدمائهم. وسبحان الله بعد ما دعا هذه الدعوة ربنا سبحانه وتعالى انزل النصر عليه هزم الجيش الفارسي وقتل عدد كبير جدا جدا من الجيش الفارسي يقدر بسبعين الف قتيل في موقعة واحدة - [00:19:46](#)

سبعين الف قتيل ورماهم في نهر آ الفرع هذا من نهر آ دجلة وتحول النهر الى اللون الاحمر وعرف لفترة طويلة جدا في قرون الاسلامية بعد موقعة اوليس هذه بنهر الدم. وطبعا دي كانت رسالة الى - [00:20:06](#)

الى اهل المنطقة وخالد ابن الوليد برضو لاحز في هذه الموقعة ان ان اهل مدينة اماغشيا اماغشيا دي مدينة قريب برضو مدينة اثرية مش موجودة دلوقتي. مدينة اماغيشا ساعدوا الجيش الفارسي بدرجة كبيرة جدا. ما كانوش زي الفلاحين اللي جو له قبل كده وعرضوا - [00:20:26](#)

الجزية او عرض عليهم الجزية وقبلوا بالجزية لأ كانوا مقاتلين اشتروا في موقعة اوليس وحاولوا ان هم يعني يصدوا الجيش المسلم وبالتالي خالد من مجرد ما انتهى من الموقعة وقتل هذا العدد ورماه في النهر. طبعا المسلمين كانوا عددهم قليل ما يقدروش يحتفظوا باسرى - [00:20:46](#)

ضخمة زي سبعين الف وستين الف والارقام اللي بنسمع عنها ديت فقتلهم ورماهم وانتقل مباشرة الى اماغشيا اللي تعتبر الموقعة لما راح وجد ان شعبها تركها ترك المدينة لانه عارف ان هو كان بيبشارك في القتال وان هو مش هيقل منه الجزية بعد ما ساعدوا الجيش الفارسي - [00:21:06](#)

هدم المدينة لكي يرسل رسالة الى كل المدن العراقية بعد ذلك ان اللي يقف قدام الجيش المسلم هيكون ده المصير بتاعه كان طبعا الرد حازم ووصلت الاخبار الى آ المدينة المنورة وعرف ابو بكر الصديق بالانتصارات - [00:21:26](#)

المتتالية الخامسة الابولا المزار الوجة اوليس اما غشية فقام جمع المسلمين وطلع على المنبر ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال يا معشر المسلمين ان اسدكم قد عدا على الاسد اسدكم اللي هو خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. عدا على الاسد اللي هي فارس. العرب كانوا يسمون - [00:21:46](#)

الفارس الاسد وبرضو كانوا يسمون احيانا الروم الاسد. ان ديت يعني حد ما يقدرش يقف قدامه. فقال ان اسدكم قد عدا على الاسد فغلبه على خراذيله. خراذيل اللي هي قطع اللحم اما المعنى ان هو غلبه على طعامه اخده منه - [00:22:16](#)

نقطعه الى اشلاء سم قال كلمة عجيبة جدا عجزت النساء ان يلدن مثل خالد ابن الوليد هذه شهادة الصديق رضي الله عنه وارضاه النساء ما يقدروش ينجبوا رجل كهذا الرجل. عجزت النساء ان يلدن مثل خالد بن الوليد رضي الله عنه - [00:22:36](#)

واربعة ابن كثير رحمه الله المؤرخ المعروف بيبعلق على هذا الحدث بيبعلق على هذه الانتصارات الخمسة المتتالية الكلام ده كله في شهر ونص وبيعلق على تعليق اه اه الصديق وانبهار الصديق بشخصية خالد ابن الوليد ويقول ومثل هذا مسل خالد ابن الوليد ومثل

هذا انما خلقه الله - [00:23:01](#)

عزا للاسلام واهله وذلا للكفر وشتات شمله. الله! يعني هذا هذا سيف الله هذه الانتصارات كلها لاتصال قلبي بين خالد بن الوليد رضي الله عنه وبين الله عز وجل. هو يدعوه بقلبه هو - [00:23:26](#)

تحرك بحبه لهذا الدين هو سيف الله كما سماه الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد هذه الموقعة الخطوة اللي وراها طول الحيرة يعني ما شاء الله احنا كان البرنامج بتاعنا اننا ننتقل من اوبولا الى الحيرة. وان - [00:23:46](#)

ابن غنم ينتقل من دومة الجندل الى المصيخ في الشمال ومن المصيخ ينزل جنوبا الى الحيرة. احنا وصلنا دلوقتي رايحين الحيرة ولسه عياض ابن غنم عند دومة الجندل ما اتفتحتش. وخالت تقريبا على مقربة من اتمام مهمتي الاولى او القسم الاول - [00:24:06](#) من مهمته في الحلقة القادمة ان شاء الله نتعرف على فتح الحيرة المدينة المشهورة المدينة التي بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتحها ونعرف اثار فتح الحيرة وبعد الحيرة ماذا فعل خالد - [00:24:27](#)

يا ترى خالد اكمل الطريق في المناطق التي كان من المفترض ان يفتحها عياض ابن غنم ولا ترى انتقل الى عياض ابن ضمن مساعدته ولا يا ترى عياد ابن غنم عمل شيء في دومة الجندل؟ وما هي النتائج المترتبة على حركة خالد الميت في ارض العراق - [00:24:43](#) ورد فعل الدولة الفارسية هذا ما نتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:03](#)